الفاعل في الاصطلاح والمراد بفعل يرى ويشمل القاصر نحو قام زيد والمتعدي نحو فهمت وقوله واتى وان تبين ونزله جعلهم انفسهم نحو في فيه فهم منهم اذ لا يستغنى الفعل عن الفاعل فاعل مبتدا او خبره في الفرق قبله وباه لهم نبوءه والفاء جواب الشرط ومن مبتدا وخبره محذوف نعين الفاعل وان تبره ولا ناجية وبغير الشرط محذوف نعين بره وان لا يفهم والفاء جواب الشرط وهم خبر مبتدا محذوف نعين هو الا هو وهم وانتشر في موضع الصفة لفهم ثم قال ۩ وجرد الفعل اذا ما اسندا لاثنين او جمع كفاز الشهدا ۩ يعني ان الفعل اذا اسند الى فاعل مثنى او مجموع جرد من علامة التثنية والجمع فتقول قام الزيدان وقام الزيدون ومن لسن اللغة الفصيحة وفهم من المثال ان ترك الفاعل المذكور ان يكون ظاهرا في الفعل بقوله جرد وبقوله محذوف نعين له من العلامتين ولا تبين مشتغل بالتثنية ثم اشار الى اللغة الاخرى بقوله ۩ وقد يقال سعدا وسعدوا ۩ والفعل للظاهر بعد مسند ۩ هذه اللغة يسميها النحويون لغة اكلوني البراغيث ومراده بقوله الفعل المسند الى الاثنين والمسند الى الجمع المذكر واو والمسند الى الجمع المؤنث نون فتقول قاما اخواك وقاموا اخوتك وقمن بناتك ومراده الاحرف اللاحقة للفعل على هذه اللغة ليست بضمائر وانما هي علامات للفاعل كالتاء في قامت هند ويكون المسند اليه بلفظ التثنية والجمع كما ذكر وبعضهم اخر الاسم على الاول كقوله ۩ تولى قتال المارقين بنفسه ۩ وقد اسلماه مبعد وحميم ۩ وفهم من قوله فقد يقال قلة هذه اللغة وفهم من قوله والفعل للظاهر بعد مسند ان هذه الحروف علامات لا ضمائر ونعرب في موضع رفع بقال والواو في قوله والفعل واو الحال اذ والحال الجملة ثم قال

ثم قال ۩ ويرفع الفاعل فعل اضمرا ۩ كمثل زيد في جواب من قرا ۩ يعني ان الفعل قد يحذف ويبقى الفاعل ويجوز في قوله اضمر ان المراد به حذف لم اظهر لانه الحذف جوازا في المثال المذكور والحذف وجوبا كقوله عز وجل وان احد من المشركين استجارك ويجوز في زيد من المثال ان يكون فاعلا والفعل قرا زيد وان يكون مبتدا محذوف الخبر ومن اخوه مطابقة الجواب للسؤال بان السؤال جملة اسمية ومن حذف جواز اقوله عز وجل في قراءة ابن عامر وحفص يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال اذ يسبح له رجال ثم قال ۩ وتاء تانيث تلي الماضي اذا ۩ كان لانثى كابت هند الاذى ۩ يعني ان الفعل الماضي اذا اسند الى مؤنث لحقته تاء تدل على تانيث فاعله وسمى في هذا على قسمين لازمة وجائزة وقد اشار الى اللازمة بقوله ۩ وانما تلزم فعل مضمر ۩ متصل او مفهم ذات حر ۩ فذكر انها تلزم في موضعين الاول ان يكون المسند اليه ضميرا متصلا وشمل الحقيقي التانيث نحو هند قامت والمجازي التانيث نحو الشمس طلعت واحترز بقوله متصل من المنفصل نحو ما قام الا انت الثاني ان يكون المسند اليه ظاهرا حقيقي التانيث وهو المشار اليه بقوله ذات حر والحر الفرج وبعل بمفعول بتلزم وفي تلزم ضمير مستتر يعود على التاء ومضمر على حذف مضاف والتقدير فعل فاعل مضمر ومتصل نعت مضمر فلو فصل بين الفعل والفاعل الحقيقي التانيث فاما ان يكون الفاصل غير الا او الا فان كان الفاصل غير الا فهو الذي اشار اليه بقوله ۩ وقد يبيح الفصل ترك التاء في ۩ نحو اتى القاضي بنت الواقف ۩ يعني انه اذا فصل بين الفعل والفاعل الحقيقي التانيث بغير الا جاز فيه وجهان اثبات التاء وتركها وفهم من قوله فقد يبيح ان حذفها قليل بالنسبة الى اثباتها والفصل فاعل بيبيح وترك مفعول به وفي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1